

The Degree of Availability of the National Framework for Academic Qualifications Standards in Early Childhood Education in Jordan from the Viewpoint of Female Teachers

درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات

Mohammad Al-Zubi^{1*}, Reda Al-Mawadieh¹.

¹Zarqa University, Zarqa, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 09 Jun 2021

Accepted 09 Sep 2021

Published 01 Apr 2023

*Corresponding author:

Zarqa University, Zarqa, Jordan.

Email: me4youj@hotmail.com.

Abstract

The current study aimed to identify the most important Standards of the National Framework for Academic Qualifications (SNFAQ) in the Early Childhood stage in Jordan. The study adopted a descriptive approach to achieve its objectives and developed a questionnaire to assess the degree of availability of the SNFAQ criteria in early childhood education in Jordan. The final version of the questionnaire consisted of three dimensions and 65 items. The sample comprised 135 kindergarten teachers from both the private and public sectors in Amman city. The study results indicated that the degree of availability of the SNFAQ in early childhood curricula in Jordan was moderate, with a mean of 2.82 and a standard deviation of 0.61. Furthermore, there were no statistically significant differences in the degree of availability of the SNFAQ in the early childhood stage in Jordan based on kindergarten type and years of experience. However, statistically significant differences were found in the degree of availability of the SNFAQ due to academic qualifications, favoring those with postgraduate degrees. Finally, a set of recommendations was made based on the study's results, including increasing the interest of officials in the Ministry of Education, including kindergarten leaders, in understanding the importance of the SNFAQ, identifying an executive body to oversee the incorporation of the standards, and conducting similar studies on kindergarten departments in Jordanian universities.

Keywords: National Framework for Academic Qualifications, Early Childhood, Kindergarten Female Teachers.

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أهم معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، كما تم بناء استبانة درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن، حيث تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من ثلاثة أبعاد و (٦٥)

فقرة. تكونت عينة الدراسة الحالية من ١٣٥ معلمة في رياض الأطفال في القطاعين الخاص والعام في محافظة العاصمة عمان. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مناهج مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن جاءت على المستوى الكلي بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وانحراف معياري (٠,٦١)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن تعزى لنوع الروضة والخبرة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن تعزى للمؤهل العلمي ولصالح ذوي مؤهل الدراسات العليا. وأخيراً تم وضع مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة، منها: زيادة اهتمام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بما فيهم قيادات رياض الأطفال بأهمية الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية، وتحديد جهة تنفيذية لمتابعة إدراج المعايير، وإجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على أقسام رياض الأطفال في الجامعات الأردنية.

الكلمات المفتاحية: الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية، الطفولة المبكرة، معلمات رياض الأطفال

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

أدت التطورات العالمية في أنظمة التعليم وتنوعها إلى ظهور الحاجة إلى فهم واضح وعميق للمؤهلات الأكاديمية التي توفرها البرامج التعليمية المختلفة الصادرة عن المؤسسات التعليمية المختلفة في الأردن. لذلك، أصبح من المهم التأكد من أن البرامج التعليمية التي تؤدي إلى مستوى معين من المؤهلات تحقق المستوى نفسه من نواتج التعلم بغض النظر عن المؤسسة التعليمية التي تمت فيها الدراسة، هذا فضلاً عن الحاجة إلى ربط مخرجات التعليم بحاجات المجتمع وإلى التخطيط السليم للموارد البشرية على المستوى الوطني واللذان لا يتأتيا إلا بوجود إطار مرجعي يحدد بدقة مستويات المؤهلات ومخرجاتها ويضبط جودتها.

وبناء على ذلك فقد صدر نظام رقم (٩) لسنة ٢٠١٩ نظام «الإطار الوطني للمؤهلات» صادر بمقتضى الفقرة ج من المادة (٧) من قانون اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها رقم (٢٠) لسنة ٢٠٠٧ والذي يُمثل مرجعاً رئيساً لجميع مؤسسات التعليم ومقدمي خدمة التدريب ومؤسسات ضمان الجودة وكذلك للجهات المشغلة للخريجين. ويتكون الإطار الوطني للمؤهلات من عدد من المستويات ذات واصفات تعلم متميزة والتي قد تمثل مراحل تعليمية أو أنواعاً من الدرجات العلمية أو مستويات من الخبرة، حيث تتكون تلك الواصفات من ثلاثة عناصر رئيسة هي: المعارف، والمهارات، والكفايات.

لذلك، فإن هنالك خطط عالمية مماثلة لإطار المؤهلات، وإحدى هذه الخطط هي إطار المؤهلات الأوروبي (EQF)، والذي يهدف إلى إصلاحات تعليمية مختلفة على سبيل المثال، كما تهدف إلى تعزيز وتوجيه نتائج التعلم. خطة أخرى هي إطار المؤهلات الوطنية للاتحاد الروسي (NQFRF)، والغرض من هذه الخطة هو تحسين نتائج التعلم من خلال الانتقال إلى مفهوم "الكفاءة" من مفهوم "التأهيل". (Mitrofanova, et al., 2019).

بجانب ذلك، تم إعداد وإنشاء الصندوق الوطني للمؤهلات الأردنية (JNQF) من قبل هيئة الاعتماد وضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي (AQACHEI) في عام 2017. ويتكون الصندوق الوطني للمؤهلات (JNQF) من أربعة عناصر أساسية:

١. المستويات (Levels): تم تحديد عشرة مستويات للإطار، تبدأ بمرحلة ما قبل المدرسة وتنتهي بمؤهل الدكتوراه.
 ٢. تصنيف المؤسسات التعليمية (Classification of Educational Institutions): ويشمل تصنيف المؤسسات التعليمية التي تمنح المؤهلات.
 ٣. معايير الإطار (Framework Criteria): وتتكون من مجموعة من المعايير، مثل معايير المؤهلات السكنية ومعايير الاعتراف بالمؤهلات غير الرسمية.
 ٤. أدلة (Guides): وتشمل دليلاً لتصميم البرامج التعليمية المؤدية إلى المؤهلات ودليل ضمان جودة المؤهلات.
- وفقاً لهيئة الاعتماد وضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي (AQACHEI)، يُعرّف الصندوق الوطني للمؤهلات (JNQF) بأنه تصنيف هرمي لجميع مستويات وأنواع المؤهلات والشهادات المرتبطة ببرامج التعليم الرسمي وغير الرسمي،

حيث يتم تحديد الواصفات لكل مستوى لتحديد المعرفة والمهارات والكفاءات التي يجب أن تكون مرتبطة بالمؤهل (هيئة الاعتماد وضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي، ٢٠١٩). من الواضح أن الصندوق الوطني للمؤهلات يعتمد على مخرجات التعلم، وهذا يتطلب من المؤسسات التعليمية إنشاء برامجها التعليمية على أساس مخرجات التعلم بحيث تكون متوافقة مع واصفات المستوى المطلوب لاستيعاب المؤهلات التعليمية الناتجة عن هذه البرامج. إضافة إلى ذلك، ولتطوير مخرجات التعلم؛ يجب توحيد مناهج الطفولة المبكرة حيث يوجد فرق واضح بين هذه المؤسسات من حيث النتائج في المؤسسات التعليمية (كنعان والبشيرة، ٢٠١٩).

من هذا المنطلق، حددت وزارة التربية والتعليم أن مرحلة الطفولة المبكرة ستصبح مرحلة إلزامية من التعليم ابتداءً من عام ٢٠٢٠/٢٠٢١، وهذا يعني ضرورة الاهتمام بمخرجات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، من خلال العمل على توحيد الأطر المرجعية لمخرجات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة وفق تطبيق الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية.

١,١,١ الدراسات السابقة

في دراسة شين وآخرون (Chen, et al., 2020) والتي هدفت إلى استكشاف العلاقة بين التدريب المهني والمؤهلات الأكاديمية العليا (المستويات التعليمية) والأداء التشغيلي لشركات التدقيق في تايوان. حيث ركزت الدراسة على التأثيرات المنحنية للمؤهلات الأكاديمية العليا على الأداء التشغيلي. حدد الباحثين عينة الدراسة في ثلاث فئات: شركات التدقيق الوطنية والإقليمية والمحلية. أشارت النتائج بأن المؤهلات الأكاديمية العليا مرتبطة بشكل إيجابي بالأداء التشغيلي لشركات المراجعة وتبرر السياسة التعليمية لإنشاء معاهد أو مدارس عليا في المحاسبة على مدى العقدين الماضيين. علاوة على ذلك، تستثمر شركات التدقيق بمهارة الموظفين ذوي المؤهلات الأكاديمية العالية لتحسين أدائهم التشغيلي.

أما دراسة ميهروترا (Mehrotra, 2020) والتي هدفت إلى فحص الأدلة الدولية مع أطر التأهيل المهني، في كل من اقتصادات السوق المتقدمة والصاعدة؛ نظرًا لأن أكثر من ١٠٠ دولة في مراحل مختلفة من تنفيذ أطر عمل مماثلة. علاوة على ذلك، تستعرض الدراسة بإيجاز جهود الحكومة لتوسيع التعليم والتدريب التقني والمهني على المستوى العالي. والأهم من ذلك، تقدم الدراسة حالة لشهادة بكالوريوس جديدة في التعليم المهني على مستوى التعليم العالي، وهي حالة تعمل فيها بنجاح وتوسعت على نطاق واسع. حيث أظهرت النتائج أن تجربة الاقتصادات الناشئة وحتى النامية الأخرى لا تختلف عن تجربة الهند. كما أظهرت النتائج أن مساهمة NSQF في هذه الحالة تبدو محدودة.

في دراسة أورلاند وأوكايوز (Oraland & Okyayuz, 2020) والتي هدفت إلى تلخيص العملية الطويلة للإطار الوطني للمؤهلات التركية منذ إنشائه حتى الآن، وتوضح النموذج والأساس المنطقي وراء النموذج الذي تبنته تركيا. كم هدفت الدراسة أيضًا إلى تقديم لمحة عامة عن الترجمة الشفوية للغة الإشارة في تركيا ونمذجة العملية لأعمال مماثلة وشرح أهمية مثل هذه المبادرات لتحسين ممارسة ترجمة لغة الإشارة.

أما دراسة العبودي (٢٠١٩) والتي هدفت إلى التعرف على درجة إمكانية تطبيق المعايير الإدارية للهيئة الوطنية الأمريكية لبرامج التعليم والرعاية المبكرة ومعيقات تطبيقها في إدارة رياض الأطفال في العاصمة عمان. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وُزعت أداة الدراسة على مديرات رياض الأطفال والمعلمات في العاصمة عمان، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن درجة إمكانية تطبيق معايير الهيئة الوطنية الأمريكية لبرامج التعليم والرعاية المبكرة في رياض الأطفال كانت مرتفعة، وبينت الدراسة أيضًا أن درجة توافر معيقات تطبيق معايير الهيئة الوطنية الأمريكية لبرامج التعليم والرعاية المبكرة في رياض الأطفال في العاصمة عمان من وجهة نظر المديرات والمعلمات كانت متوسطة.

وفي دراسة الحراسيس (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال للجانب الفني لمعايير الجودة الوطنية في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٤٤) معلمة في رياض الأطفال الحكومية والخاصة في منطقة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطبيق استبانة ممارسة معلمات رياض الأطفال المأخوذة فقراتها من وثيقة إطار ضمان الجودة الصادرة عن وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى: وجود ممارسات مرتفعة لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية وممارسات متوسطة لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة للجانب الفني لمعايير الجودة الوطنية في الأردن المشتقة من إطار ضمان الجودة (٢٠١٣)، كما أشارت الدراسة لعدد من التوصيات والتطبيقات المستقبلية ذات الصلة بموضوع الدراسة. ومن أهم هذه التوصيات نشر إطار ضمان الجودة في رياض الأطفال الحكومية (٢٠١٣) لمعلمات رياض الأطفال الخاصة.

في دراسة الحازمي وعثمان (٢٠١٦) والتي هدفت إلى تطوير مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء النموذج الألماني، حيث تكونت عينة الدراسة من مديرات ومعلمات رياض الأطفال تم اختيارهم بطريقة عشوائية من رياض الأطفال في مدينة نجران، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، إضافة إلى بناء أداة لقياس تطوير مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء النموذج الألماني من وجهة نظر مديرات ومعلمات الروضة. وأسفرت النتائج عن أن تطوير مؤسسات رياض الأطفال في مدينة نجران من وجهة نظر مديرات ومعلمات رياض الأطفال كانت كبيرة بشكل عام، كما أظهرت الدراسة أن التطوير في مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية يتم وفق معايير وأسس معروفة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقييم مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو مدى وعيهم بمجالات تطوير رياض الأطفال وفقاً لمتغير التخصص و سنوات الخبرة، كذلك أظهرت عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقييم المديرات والمعلمات نحو مدى وعيهم بمجالات تطوير رياض الأطفال وفقاً لمتغير العمل، وقد خلصت الدراسة إلى بعض المقترحات والتصورات للنهوض بتطوير مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بما يساهم في تحسين جودة التعليم لطفل ما قبل المدرسة.

أما دراسة عابنة (٢٠١٥) والتي هدفت إلى تحديد درجة ممارسة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير (إنكيت) الستة، وتحديد درجة الاختلاف في ممارسة هذه المعايير تبعاً لمتغيري رتبة عضو هيئة التدريس وخبرته. ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة تكونت من (٤٨) فقرة، طبقت على جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية البالغ عددهم (٩٤) عضواً، وبعد جمع البيانات وتحليلها أشارت النتائج إلى أن تقييم أفراد العينة لدرجة ممارسة معايير (إنكيت) جاء بدرجة متوسطة، وتراوح درجة الممارسة بين المتوسطة للمعيارين الخامس "تأهيل أعضاء هيئة التدريس" والأول "البرامج المقدمة"، وقليلة لباقي المعايير. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لممارسة معايير (إنكيت) تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح رتبة أستاذ مشارك وأستاذ، وتبعاً لمتغير خبرة عضو هيئة التدريس لصالح ذوي الخبرة الأقل من ٥ سنوات ومن ٥ إلى ١٠ سنوات مقارنة بذوي الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات.

أما دراسة صاصيلا (٢٠١٠) والتي هدفت إلى رصد واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال في مدينة دمشق، ومن ثم ينطلق إلى وضع تصور للبيئة التربوية المتعلقة ببناء الروضة وتجهيزاتها وفقاً لمعايير الجودة المطلوبة، وذلك بالاعتماد على متطلبات برامج التعليم المفتوح وبرامج الأنشطة وبرامج الأركان. تم تطبيق البحث على (١٢٤) معلمة يعملن في (٦١) روضة خاصة من رياض أطفال مدينة دمشق، وتم استخدام استبانة لسؤال المعلمات عن واقع المبنى وتجهيزات الروضة ووسائلها، وتمت مقابلتهن لمعرفة مشكلاتهن ومقترحاتهن، كما تم اعتماد الدراسة التحليلية الوصفية لرصد الواقع وتحديد معايير جودة البناء والتجهيزات ومن ثم تم اقتراح معايير لجودة البيئة التربوية في الروضة. وقد بينت النتائج ضعف مناسبة مواصفات بناء الروضة وتجهيزاتها لمعايير الجودة التربوية في رياض الأطفال، كما اقترح البحث معايير لجودة البناء والتجهيزات استندت إلى مراعاة خصائص طفل الروضة والأهداف التربوية لرياض الأطفال ومعايير الصحة والسلامة، إضافة إلى المعايير الجمالية والاقتصادية.

١,١,٢ تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق أن الدراسات السابقة تناولت عدة متغيرات من مثل تطوير مؤسسات رياض الأطفال وفق نماذج عالمية كالنموذج الألماني (الحازمي وعثمان، ٢٠١٦)، إمكانية تطبيق المعايير الإدارية للهيئة الوطنية الأمريكية لبرامج التعليم والرعاية المبكرة ومعيقات تطبيقها في إدارة رياض الأطفال (العبودي، ٢٠١٩)، مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال للجانب الفني لمعايير الجودة الوطنية في الأردن (الحراسيس، ٢٠١٧)، رصد واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال ووضع تصور للبيئة التربوية المتعلقة ببناء الروضة وتجهيزاتها وفقاً لمعايير الجودة المطلوبة بالاعتماد على متطلبات برامج التعليم المفتوح وبرامج الأنشطة وبرامج الأركان (صاصيلا، ٢٠١٠)، وأخيراً تحديد درجة ممارسة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير إنكيت الستة (عابنة، ٢٠١٥).

وبالتالي، فيجد الباحثان ندرة للدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة والمتتمثلة بدرجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات. حيث تغطي الدراسة الحالية موضوع وجهة نظر معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بتضمين معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن وهو موضوع لم يتم تناوله وفق المتغيرات آنفة الذكر في دراسة واحدة.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن إصلاحات التعليم عموماً تعتبر من الأمور الواجب تنفيذها من خلال خطط زمنية لاحتواء المتغيرات المستجدة والطائرة التي تظهر. وبالتالي، فقد بدأت الحكومة الأردنية بتنفيذ خطة شاملة لإصلاح التعليم من خلال خطط استراتيجية تواكب المستجدات، حيث تهدف تلك الخطط إلى تطوير التعليم في المملكة. حيث تتم هذه الخطط من خلال التركيز على ربط عمليتين أساسيتين هما: المدخلات والنتائج. إلى جانب ذلك، تعتبر الخطة الاستراتيجية لتنفيذ الإطار الوطني للمؤهلات الأردنية (JNQF) للأعوام ٢٠١٩-٢٠٢٣ بمثابة حجر الأساس لإصلاح التعليم في الأردن؛ لتطوير وتعزيز القدرات البشرية. حيث أكدت عدة دراسات أردنية من مثل (العبودي، ٢٠١٩؛ والحراسيس، ٢٠١٧) إلى ضرورة تطبيق معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في جميع المراحل التعليمية وذلك لانعكاسه على مخرجات العملية التعليمية.

إلى جانب ذلك، فقد أكد عباينة (٢٠١٥) إلى ضرورة تقييم آلية تطبيق معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية من أجل التعرف على جوانب الضعف والقوة مما يؤدي إلى الارتقاء بمستوى مخرجات التعليم في الأردن وبالتالي إصلاح التعليم.

٢,١ أسئلة الدراسة

وبناء على ما سبق، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد بدرجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة في الأردن. وبالتالي، فمن الممكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيس التالي: ما درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات؟ وينبثق عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مناهج مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات.

٢. هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات تعزى لنوع الروضة والخبرة والمؤهل العلمي؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

١. التعرف على أهم معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن.
٢. التعرف إلى تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تحديد درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة.
٣. تحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لنوع الروضة والخبرة والمؤهل العلمي.

٣,٢ أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال ما يلي:

١. من خلال توافر معايير الإطار الوطني في مناهج تخصص الطفولة المبكرة يؤدي إلى توحيد مخرجات التعلم في مناهج مرحلة الطفولة المبكرة في الأردن.
٢. من خلال ما سيتم التوصل إليه من نتائج وتوصيات بخصوص توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مناهج الطفولة المبكرة، سنتمكن من تحقيق العدالة في تحقيق نتائج التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.

٤. حدود الدراسة

— الحدود البشرية: اقتصر البحث على معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في وزارة التربية والتعليم.

- الحدود المكانية: يشتمل البحث على معلمات رياض الأطفال في العاصمة عمان.
 - الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.
- تحدد نتائج هذه الدراسة باستجابة مجتمع الدراسة لفقرات الاستبانة التي أعدت لهذه الدراسة والتي جمعت المعلومات بموجبها.

٥. التعريفات المفاهيمية والإجرائية

الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية

يتكون الإطار الوطني للمؤهلات من عدد من المستويات ذات واصفات تعلّم متميزة والتي قد تمثل مراحل تعليمية أو أنواعاً من الدرجات العلمية أو مستويات من الخبرة. وتتكون تلك الواصفات من ثلاثة عناصر رئيسية، هي: المعارف والمهارات والكفايات. ويتم بعد ذلك تصنيف الدرجات العلمية والشهادات المختلفة حسب توافق مخرجات التعلّم لكل درجة علمية أو شهادة مع واصفات المستوى المراد تسكين تلك الدرجة به. وتتضمن عملية التسكين أيضاً التأكد من جودة المؤهل من خلال فحص توافق مخرجاته وعملية التعليم والتعلّم به مع معايير واضحة لتوكيد الجودة ومرتبطة بذلك المستوى من التعلّم. يتكون الإطار الوطني للمؤهلات من عشر مستويات، ولقد حيث تم تحديد هذه المستويات بعد مسح لجميع أنواع المؤهلات الموجودة حالياً.

مرحلة الطفولة المبكرة

يعرف Isenberg and Jalongo (٢٠١٧) مرحلة الطفولة المبكرة بأنها المرحلة العمرية الأولى في حياة الإنسان حيث تمتد من الولادة حتى عمر ٨ سنوات، يتم خلالها نمو الطفل بعدة جوانب منها: المعرفية، اللغوية، الانفعالية، الاجتماعية، الحركية. تعرف إجرائياً أنها المرحلة العمرية ما بين (٢-٦) سنوات تقريباً.

معلمة الطفولة المبكرة

تعرف معلمة الطفولة المبكرة أنها المسؤولة عن تربية مجموعة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وتنشئتهم والأخذ بأيديهم نحو التكيف والنمو بما تزودهم به من الخبرات والمهارات المتنوعة بما يتناسب وخصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية (Tolbah, 2021). وتعرف إجرائياً أنها المعلمة الحاصلة على بكالوريوس أو دبلوم أو دراسات عليا في تخصص الطفولة المبكرة وتعمل في رياض الأطفال أو الحضانات في مدينة عمان.

٦. الطريقة والإجراءات

٦,١ منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بحدوده المعروفة، من خلال التعرف على درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات. كما ويعزي الباحثان سبب اختيار المنهج الوصفي للدراسة الحالية وذلك لملاءمة هذا المنهج لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

٦,٢ مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات رياض الأطفال الخاصة والحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث بلغ عدد معلمات رياض الأطفال الخاصة والحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية (٧٧٠) معلمة بالاعتماد على بيانات وزارة التربية والتعليم. ولأغراض جمع البيانات تم استخدام العينة العشوائية الطبقية، حيث تم اختيار ١٣٥ معلمة في مرحلة رياض الأطفال لكلا القطاعين العام والخاص بالعاصمة عمان من مجتمع الدراسة، وذلك من خلال تقسيم مجتمع الدراسة الى منطقتين (غرب وشرق عمان)، حيث بلغ عدد المعلمات من القطاع الحكومي (١٠٩) بينما بلغ عدد المعلمات من القطاع الخاص (٢٦). والجدول (١) يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

جدول (١): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	العدد	النسبة
نوع الروضة	١٠٩	٨١٪
حكومي	٢٦	١٩٪
خاص	٩٦	٧١٪
المؤهل العلمي	٣٩	٢٩٪
بكالوريوس		
دراسات عليا		

٦,٣ أداة الدراسة

لأغراض جمع البيانات من عينة الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية، تم بناء وتطوير استبانة درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من قبل الباحثين، حيث تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من ثلاثة أبعاد و (٦٥) فقرة وعلى النحو الآتي: المعارف والمعلومات (٢٩) فقرة، المهارات (١٨) فقرة، الكفايات (١٨) فقرة.

❖ صدق الاستبانة

قام الباحثان باستخراج صدق المحتوى للاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم ١٠ من ذوي الاختصاص بالطفولة والتربية والإدارة التربوية، حيث وافق الجميع على الصيغة النهائية للاستبانة مع تعديلات لغوية بسيطة بالفقرات. وبناء على تحكيم السادة المحكمين تم تعديل اللازم.

وللتثبت من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة؛ تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية (ن=٣٠) معلمة تم اختيارهم عشوائياً من داخل مجتمع الدراسة، ولم يتم إدخالهم في العينة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات الاستبانة البالغة (٦٥) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه، إذ تراوحت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية ما بين (٠,٦٦١) و (٠,٨٧٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) α .

❖ ثبات الاستبانة

تم التحقق من دلالات ثبات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي على ذات العينة الاستطلاعية (ن=٣٠) معلمة، والجدول (٢) يبين معاملات ثبات الاستبانة.

جدول (٢): معاملات ثبات الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
المعارف والمعلومات	٢٩	٠,٩٢
المهارات	١٨	٠,٩١
الكفايات	١٨	٠,٩٢
الكلية	٦٥	٠,٩٤

ومن خلال الجدول (٢) يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل بعد من أبعاد الاستبانة حيث كانت كما يلي: المعارف والمعلومات (٠,٩٢)، المهارات (٠,٩١)، الكفايات (٠,٩٢). كذلك كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة الكلية (٠,٩٤).

وهذا يعني أن معامل الثبات للاستبانة مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع. وبذلك يكون الباحثان قد تأكدوا من صدق وثبات الاستبانة، مما يجعلهما على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

❖ تصحيح الاستبانة

تم استخدام تدرج ليكرت خماسي: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، موافق إلى حد ما (٣) درجات، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة). إضافة على ذلك، فقد كانت جميع الفقرات بالاتجاه الموجب. وبالتالي،

فإن أقل درجة ستكون (٦٥) درجة، وأعلى درجة ستكون (٣٢٥). وتفسر النتائج وفق ما يلي: مستوى منخفض: من ٦٥-١٥٣ درجة، مستوى متوسط: من ١٥٤-٢٤١ درجة، مستوى مرتفع: أكثر من ٢٤١ درجة.

٦,٤ المعالجة الإحصائية

من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة الحالية؛ قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات المشاركات في الدراسة على فقرات استبانة الدراسة الحالية، كما تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة بالإضافة إلى تحليل التباين الأحادي للإجابة على أسئلة الدراسة الحالية.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرضًا للنتائج ومناقشتها في ضوء أسئلتها المطروحة، وكذلك مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات المنبثقة عنها وعلى النحو الآتي:

السؤال الأول: ما درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مناهج مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة على هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مناهج مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات وذلك على مستوى كل محور والكي والجدول (٣) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مناهج مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
متوسطة	١	٠,٦٨	٢,٩٥	المعارف والمعلومات
متوسطة	٢	٠,٦٩	٢,٧٢	المهارات
متوسطة	٣	٠,٦٧	٢,٧٠	الكفايات
متوسطة		٠,٦١	٢,٨٢	الكي

يبين الجدول (٣) أنّ درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مناهج مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات جاءت على المستوى الكلي بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وانحراف معياري (٠,٦١)، وقد جاء محور "المعارف والمعلومات" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٥) وانحراف معياري (٠,٦٨)، وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثانية محور "المهارات" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٢) وانحراف معياري (٠,٦٩)، وبدرجة متوسطة، بينما جاء في مجال "الكفايات" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٠) وانحراف معياري (٠,٦٧)، وبدرجة متوسطة.

وفيما يلي عرض تفصيلي للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل محور من محاور درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مناهج مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات وهي كما يلي.

– محور المعارف والمعلومات

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المعارف والمعلومات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٩	يستطيع الطفل تسمية أعضاء جسمه.	٣,٩٤	١,٤٢	١	مرتفعة
١٣	يتعرف الطفل على كيفية المحافظة على النظافة الشخصية.	٣,٥٣	١,٤٤	٢	متوسطة
٤	يتعرف الطفل على مفهوم الأسرة والجماعة والاختلاف والنوع.	٣,٤٧	١,٤٤	٣	متوسطة
١٢	يتعرف على الأطعمة الصحية وغير الصحية.	٣,٣٧	١,٤٠	٤	متوسطة
٥	يصف الطفل المفاهيم الزمنية (الليل والنهار، الأيام).	٣,٣٧	١,٤٢	٥	متوسطة

١	يتعرف الطفل على أسماء الأشخاص والأشياء الحية وغير الحية المحيطة به.	٣,٣٧	١,٤٥	٦	متوسطة
١٠	يتعرف الطفل على كيفية المحافظة على صحته.	٣,٣٤	١,٤٢	٧	متوسطة
١٦	يتعرف الطفل على المفاهيم الدينية البسيطة.	٣,٢٢	١,٣٨	٨	متوسطة
٣	يتعرف الطفل على أساسيات المفاهيم الرياضية (مفاهيم ما قبل العد، مفاهيم العدد والكمية، العنصر والمجموعة، العمليات الحسابية البسيطة، الألوان والأشكال).	٣,١٨	١,٣٦	٩	متوسطة
٢٤	يظهر الطفل معرفة أساسية بالأدوات والأعمال الفنية (كالألوان أدوات الرسم، أدوات الموسيقى).	٣,١٠	١,٣١٥٠٩	١٠	متوسطة
١٤	يتعرف الطفل على قواعد السلوكيات الآمنة وغير الآمنة.	٣,٠٩	١,٢٨٤٠٤	١١	متوسطة
١١	يحدد الطفل الأدوات الحياتية المحيطة به.	٣,٠٦	١,٢٨٥٧٦	١٢	متوسطة
١٧	يفهم الطفل أساسيات الآداب والأخلاقيات العامة.	٢,٨٨	١,٢٨٧٤٤	١٣	متوسطة
١٥	يتعرف الطفل على معنى الإشارات والحركات والإيماءات	٢,٨٧	١,١٩٥٧٦	١٤	متوسطة
٦	يتعامل الطفل بشكل صحيح مع كافة الأشياء (ترشيد الاستهلاك، الصحة والسلامة).	٢,٨٤	١,١٢٥٤٦	١٥	متوسطة
٢٩	يتعرف الطفل على أساسيات قواعد الكتابة الصحيحة.	٢,٨٣	١,١٨٧٨٨	١٦	متوسطة
٢٨	يتعرف الطفل على عادات التواصل المناسبة مثل (الإصغاء، الانتباه التواصل البصري....)	٢,٧٩	١,١٨٠٦٠	١٧	متوسطة
١٨	يفهم الطفل أساسيات السلوكيات الحياتية.	٢,٧٥	١,١١٧٨٢	١٨	متوسطة
٢٢	يبدي الطفل اهتماماً بما يدور حوله.	٢,٧٤	١,٠٧	١٩	متوسطة
٨	يظهر الطفل فهماً في استخدامات التكنولوجيا الحديثة.	٢,٧٤	١,١٠	٢٠	متوسطة
١٩	يعي الطفل الحقوق والواجبات المتعلقة به.	٢,٦٩	١,١٢٢٨١	٢١	متوسطة
٢٦	يتعرف الطفل على أساسيات قواعد اللغة.	٢,٦٤	٠,٩٤	٢٢	متوسطة
٢	يتعرف الطفل على أساسيات في العلوم الطبيعية (الأحياء، الفيزياء، الطبيعة وعلوم الأرض).	٢,٦٤	٠,٩٧	٢٣	متوسطة
٢٠	يحدد الطفل نقاط قوته وضعفه.	٢,٥٨	١,٠٢	٢٤	متوسطة
٢١	يقدر الطفل حاجات الآخرين ومشاعرهم.	٢,٥٧	٠,٩٨	٢٥	متوسطة
٢٥	يظهر الطفل فهماً بالفنون الإبداعية	٢,٥٦	٠,٨٧	٢٦	متوسطة
٧	يتعرف الطفل على المفاهيم الوطنية والثقافية الأساسية.	٢,٥٤	٠,٩٦	٢٧	متوسطة
٢٧	يتعرف الطفل على استخدام أشكال اللغة (الاستدلال، الاستفسار).	٢,٥١	٠,٩١	٢٨	متوسطة
٢٣	يتعرف الطفل إحساسه بذاته داخل المجتمع.	٢,٤٨	٠,٨٢	٢٩	متوسطة
	المعارف والمعلومات	٢,٩٥	٠,٦٨		متوسطة

يلاحظ من الجدول (٤) أن الفقرة رقم (٩) والتي نصها "يستطيع الطفل تسمية أعضاء جسمه" قد جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٤) وانحراف معياري (١,٤٢) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (٢٣) والتي نصها "يتعرف الطفل إحساسه بذاته داخل المجتمع." في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٨) وانحراف معياري (٠,٨٢) وبدرجة متوسطة.

محور المهارات

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المهارات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٣٢	يميز الطفل بين الأشياء من حيث لونها وشكلها وحجمها واتجاهاتها ومواقع الأشياء.	٢,٩٤	١,٢٥	١	متوسطة

٣٠	يصنف الطفل الأشخاص والأشياء الحية وغير الحية.	٢,٩١	١,٢٥	٢	متوسطة
٣٤	يمارس الطفل بعض الأفعال التي تظهر اعتزازه بهويته الوطنية.	٢,٨٣	١,٠٨	٣	متوسطة
٤١	يعبر الطفل عن حاجاته واهتماماته.	٢,٨١	١,١٦	٤	متوسطة
٣١	يطبق الطفل التكنولوجيا الحديثة المناسبة لعمره بطريقة آمنة وسليمة.	٢,٧٩	١,١٦	٥	متوسطة
٤٠	يمارس الطفل السلوكيات الأخلاقية والاجتماعية.	٢,٧٨	١,١١	٦	متوسطة
٣٣	يحل الطفل المسائل الحسابية البسيطة.	٢,٧٣	١,٠٦	٧	متوسطة
٤٧	يستخدم الطفل الكلمات الملائمة عند طلبه لشيء معين.	٢,٧٣	١,٠٧	٨	متوسطة
٣٥	يتناول الطفل الغذاء بطريقة سليمة.	٢,٧٣	١,١٣	٩	متوسطة
٣٧	يستخدم الطفل الحركات والإيماءات والإشارات في التعبير عن احتياجاته.	٢,٧٢	١,١١	١٠	متوسطة
٤٤	يستخدم الطفل الفنون في التعبير عن نفسه.	٢,٦٧	٠,٩٧	١١	متوسطة
٣٦	يستخدم الطفل الأدوات الحياتية بشكل سليم.	٢,٦٧	١,٠٣	١٢	متوسطة
٣٨	يوظف الطفل المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة.	٢,٦٧	١,١٠	١٣	متوسطة
٣٩	يمارس الطفل العادات والشعائر الدينية البسيطة.	٢,٦٦	١,٠٦	١٤	متوسطة
٤٦	يمثل الطفل بعض المواقف الاجتماعية.	٢,٦٢	٠,٩٧	١٥	متوسطة
٤٥	يشارك الطفل في الأعمال الفنية والتعبيرية.	٢,٥٩	٠,٨٩	١٦	متوسطة
٤٢	يطالب الطفل بحقوقه ويلتزم بواجباته.	٢,٥٩	٠,٩٥	١٧	متوسطة
٤٣	يبرز الطفل نقاط قوته في المواقف التي تتطلب ذلك.	٢,٥٤	٠,٨١	١٨	متوسطة
	المهارات	٢,٧٢	٠,٦٩		متوسطة

يلاحظ من الجدول (٥) أن الفقرة رقم (٣٢) والتي نصها " يميز الطفل بين الأشياء من حيث لونها وشكلها وحجمها واتجاهاتها ومواقع الأشياء." قد جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٤) وانحراف معياري (١,٢٥) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (٤٣) والتي نصها " يبرز الطفل نقاط قوته في المواقف التي تتطلب ذلك." في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٤) وانحراف معياري (٠,٨١) وبدرجة متوسطة.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الكفايات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٥٤	يستخدم الطفل العضلات الكبرى والصغرى.	٢,٩٣	١,١٧	١	متوسطة
٤٨	يقدر الطفل على تنفيذ الأعمال الموكلة اليه.	٢,٨٨	١,١٧	٢	متوسطة
٥٩	يقدر الطفل على تقليد السلوكيات الإيجابية.	٢,٨١	١,١٧	٣	متوسطة
٥٠	يقدر الطفل على استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة المناسبة.	٢,٧٦	١,٠٢	٤	متوسطة
٥٢	يقدر الطفل على ممارسة قواعد السلامة.	٢,٧٥	١,٠٧	٥	متوسطة
٥١	يقدر الطفل على حل العمليات والمسائل الحسابية البسيطة.	٢,٧٤	١,٠٣	٦	متوسطة
٦٤	يقدر الطفل على الاستماع الجيد.	٢,٧٣	١,١٣	٧	متوسطة
٥٨	يقدر الطفل على التفاعل مع الآخرين.	٢,٧١	١,٠٣	٨	متوسطة
٦٣	يقدر الطفل على تهجئة الكلمات البسيطة.	٢,٧٠	١,٠٨	١٠	متوسطة
٦٥	يقدر الطفل على التواصل اللفظي وغير اللفظي.	٢,٧٠	١,٠٣	٩	متوسطة
٥٣	يقدر الطفل على حفظ الصحة والسلامة والعناية بالذات.	٢,٦٩	٠,٩٥	١٢	متوسطة
٥٥	يقدر الطفل على تحديد حدود قوته ومقدرته.	٢,٦٩	٠,٩٣	١١	متوسطة
٦٠	يقدر الطفل على مشاركة العواطف مع الآخرين	٢,٦٧	١,٠٢	١٣	متوسطة
٥٦	يحترم الطفل حقوق الآخرين ويتقبل الإرشادات	٢,٦٤	٠,٩٤	١٤	متوسطة
٦١	يقدر الطفل على التعبير عن البعد الجمالي فيما يراه من الأعمال الفنية.	٢,٥٩	٠,٩٥	١٥	متوسطة
٤٩	يقدر الطفل على التعلم الذاتي.	٢,٥٦	١,٠١	١٦	متوسطة
٥٧	يتعامل الطفل مع المواقف المختلفة بإيجابية	٢,٥٢	٠,٧٤	١٧	متوسطة
٦٢	يقدر الطفل على التحدث بجملة مفيدة.	٢,٥٠	٠,٩١	١٨	متوسطة
	الكفايات	٢,٧٠	٠,٦٧		متوسطة

يلاحظ من الجدول (٦) أن الفقرة رقم (٥٤) والتي نصها " يستخدم الطفل العضلات الكبرى والصغرى." قد جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٣) وانحراف معياري (١,١٧) وبدرجة متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (٦٢) والتي نصها " يقدر الطفل على التحدث بجملة مفيدة." في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠,٩١) وبدرجة متوسطة.

السؤال الثاني: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات تعزى لنوع الروضة؟

للإجابة عن السؤال تم ما يلي:

– نوع الروضة

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات تبعاً لنوع الروضة والجدول رقم (٧).

جدول (٧): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات تبعاً لنوع الروضة

المحور	نوع الروضة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعارف والمعلومات	حكومية	١٠٩	٢,٩٤	٠,٦٩	١٣٣	-٠,٦٦٠	٠,٥١١
	خاصة	٢٦	٣,٠٣	٠,٦٤			
المهارات	حكومية	١٠٩	٢,٧٦	٠,٧٢		١,٢٦٩	٠,٢٠٧
	خاصة	٢٦	٢,٥٧	٠,٥٠			
الكفايات	حكومية	١٠٩	٢,٧١	٠,٧١		٠,٥٣٩	٠,٥٩١
	خاصة	٢٦	٢,٦٣	٠,٥٠			
الكل	حكومية	١٠٩	٢,٨٣	٠,٦٥		٠,٢٢٩	٠,٨١٩
	خاصة	٢٦	٢,٧٩	٠,٤٤			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات تعزى لنوع الروضة، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للكل = (٠,٢٢٩)، وللمحاور (المعارف والمعلومات، المهارات، الكفايات) حيث كانت قيم (ت) = (-٠,٦٦٠، ١,٢٦٩، ٠,٥٣٩) على الترتيب.

– المؤهل العلمي

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات تبعاً للمؤهل العلمي والجدول (٨).

جدول (٨): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات تبعاً للمؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعارف والمعلومات	بكالوريوس	٩٦	٢,٨٦	٠,٦٣	١٣٣	-٢,٦٦٧	٠,٠٠٩
	دراسات عليا	٣٩	٣,٢٠	٠,٥			
المهارات	بكالوريوس	٩٦	٢,٥٦	٠,٥٢		-٤,٧٠٨	٠,٠٠٠
	دراسات عليا	٣٩	٣,١٣	٠,٨٧			
الكفايات	بكالوريوس	٩٦	٢,٥٨	٠,٥٣		-٣,٣٩١	٠,٠٠١
	دراسات عليا	٣٩	٣,٠٠	٠,٨٧			
الكل	بكالوريوس	٩٦	٢,٧٠	٠,٤٩		-٣,٨٤٧	٠,٠٠٠
	دراسات عليا	٣٩	٣,١٢	٠,٧٦			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات تعزى للمؤهل

العلمي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للكلي = (٣,٨٤٧-)، وللمحاور (المعارف والمعلومات، المهارات، الكفايات) حيث كانت قيم (ت) = (٢,٦٦٧-، ٤,٧٠٨-، ٣,٣٩١-) على الترتيب، ولصالح ذوي المؤهلات دراسات عليا.

الخبرة

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات تبعاً للخبرة والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات تبعاً للخبرة

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المعارف والمعلومات	١-٥	٤٣	٢,٨٥	٠,٥٧	بين المجموعات	٠,٩٩٦	٢	٠,٤٩٨	١,٠٥٨	٠,٣٥٠
	٦-١٠	٤٢	٣,٠٧	٠,٦٩	الخطأ	٦٢,١٣٣	١٣٢	٠,٤٧١		
	١١ فما فوق	٥٠	٢,٩٥	٠,٧٦	الكلي	٦٣,١٢٩	١٣٤			
المهارات	١-٥	٤٣	٢,٦٠	٠,٤٦	بين المجموعات	١,٥٢٥	٢	٠,٧٦٣	١,٦١٠	٠,٢٠٤
	٦-١٠	٤٢	٢,٦٩	٠,٧٥	الخطأ	٦٢,٥١٥	١٣٢	٠,٤٧٤		
	١١ فما فوق	٥٠	٢,٨٥	٠,٧٨	الكلي	٦٤,٠٤٠	١٣٤			
الكفايات	١-٥	٤٣	٢,٦٨	٠,٥٨	بين المجموعات	٠,٠٢٤	٢	٠,٠١٢	٠,٠٢٦	٠,٩٧٥
	٦-١٠	٤٢	٢,٧١	٠,٦٩	الخطأ	٦٠,٧٥٧	١٣٢	٠,٤٦٠		
	١١ فما فوق	٥٠	٢,٧٠	٠,٧٤	الكلي	٦٠,٧٨١	١٣٤			
الكلي	١-٥	٤٣	٢,٧٣	٠,٥٠	بين المجموعات	٠,٤٧٣	٢	٠,٢٣٦	٠,٦٢٥	٠,٥٣٧
	٦-١٠	٤٢	٢,٨٦	٠,٦١	الخطأ	٤٩,٨٧٩	١٣٢	٠,٣٧٨		
	١١ فما فوق	٥٠	٢,٨٦	٠,٧٠	الكلي	٥٠,٣٥٢	١٣٤			

يلاحظ من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات تعزى للخبرة، حيث كانت قيمة (ف) للكلي = (٠,٦٢٥)، وللمحاور (المعارف والمعلومات، المهارات، الكفايات) حيث كانت قيم (ف) = (١,٠٥٨)، (١,٦١٠)، (٠,٠٢٦) على الترتيب.

٧,١ مناقشة النتائج

أولاً مناقشة نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مناهج مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات؟

من خلال الجدول (٣) يتضح أنّ درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مناهج مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات جاءت على المستوى الكلي بدرجة متوسطة، حيث تتوافق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي أجريت في المملكة الأردنية الهاشمية و الجمهورية السورية العربية صاصيلا (٢٠١٠)؛ عبابنة (٢٠١٥)؛ العبودي (٢٠١٩) ويعزى ذلك الى عدة اعتبارات حيث أن وزارة التربية والتعليم بمختلف مستوياتها لم تستطع إدراج الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة رياض الأطفال بالطريقة الصحيحة، ولم تدعم هذا التوجه أو تؤيده بالصورة الكافية بنشر ثقافة تسكين المؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة، والضعف في استيفاء معايير وشروط الإدراج المؤسسي في مرحلة الطفولة المبكرة.

وبالتفصيل، فيشير الجدول (٤) والمرتببط بمحور المعارف والمعلومات أن استجابات معلمات رياض الأطفال لهذا المحور كان بمستوى مرتفع؛ حيث تركز معلمات رياض الأطفال على المعارف والمعلومات بشكل كبير، وهذه النتيجة تتفق م ما جاء في دراسة الحازمي وعثمان (٢٠١٦) والتي أكدت على أن معلمات رياض الأطفال أكثر ما يركزن على المعارف والمعلومات. أما فيما يخص نتائج الدراسة الحالية؛ فيعتقد الباحثان أن ارتفاع نسبة هذا المحور يعكس فعليا على ما يحتويه المنهج التعليمي من معارف ومعلومات أكثر من المهارات من جهة، ومن جهة أخرى يعكس تركيز أسلوب تدريس المعلومات على التلقين أكثر من التطبيق مع أهمية كلا الجانبين في إتمام العملية التعليمية.

أما بالنسبة لمحور المهارات؛ فتؤكد النتائج من خلال الجدول (٥) أن محور المهارات جاء بمستوى متوسط بشكل عام، حيث تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (صاصيلا، ٢٠١٠؛ عابنة، ٢٠١٥) حيث أكدوا على أن محور المهارات عموما جاء بشكل متوسط، وقد عزا من (صاصيلا، ٢٠١٠) هذه النتائج إلى ضعف المنهج من الجانب التطبيقي المهاري، بينما عزا عابنة (٢٠١٥) ذلك إلى ضعف الأداء التطبيقي للمعلمات في تنفيذ وبلورة الجانب التطبيقي والمهاري المتضمن للمنهج. أما بما يخص نتائج الدراسة الحالية؛ فيعزي الباحثان النتائج المتوسطة إلى عدم تضمين معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة عموما، حيث نحتاج إلى هذا التضمن والذي يدعم محور المهارات بشكل كبير من خلال التركيز على الجانب التطبيقي والعملي.

وبالنسبة لمحور الكفايات محور (الكفايات) فيلاحظ من خلال الجدول (٦) أن النتائج كانت أيضا بدرجة متوسطة وبذلك فتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عابنة، ٢٠١٥) حيث أشار الباحث أن انخفاض مستوى المهارات أدى إلى الانعكاس على مستوى الكفايات، وهو ما يؤكد الباحثان أيضا من خلال نتائج الدراسة الحالية حيث يعزي سبب انخفاض مستوى الكفايات مرتبط بانخفاض مستوى المهارات حيث أن التطبيق العملي للمعارف ينعكس إيجابا أو سلبا على الكفايات.

ثانيا مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات تعزى لنوع الروضة؟

حيث أظهرت النتائج في الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات تعزى لنوع الروضة. حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الحازمي وعثمان، ٢٠١٦؛ الحراسيس، ٢٠١٧؛ العبودي، ٢٠١٩)، حيث أشارت نتائج دراسة (الحازمي وعثمان، ٢٠١٦) إلى أن عدم وجود تأثير لنوع الروضة (خاصة وحكومية) يؤكد على الحاجة لتطبيق معايير جودة واعتماد على مرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية. بينما دراسة (الحراسيس، ٢٠١٧؛ العبودي، ٢٠١٩) فقد أكدت على أن عدم وجود فروق بين وجهات نظر معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة يؤكد على الحاجة عند جميع المعلمات لتطبيق معايير الاعتماد في مرحلة الطفولة المبكرة. وبالتالي، فيعزي الباحثان سبب عدم وجود فروق بين معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة إلى اتفاق المعلمات على ضرورة إدراج معايير الاعتماد الأكاديمي في مرحلة رياض الأطفال والذي ينعكس إيجابا على مخرجات العملية التعليمية لمرحلة رياض الأطفال.

أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي؛ فقد أشارت النتائج في الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات تعزى للمؤهل العلمي ولصالح ذوي المؤهلات دراسات عليا، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (صاصيلا، ٢٠١٠) والتي فسرت نتائج دراستها إلى أن معلمات رياض الأطفال من ذوات مؤهلات الدراسات العليا لديهن من المعرفة ما يكفي للإحاطة بمعايير الإطار الوطني ودورها في رفع مخرجات العملية التعليمية حال تطبيقها. ويعزي الباحثان سبب وجود فروق بين المعلمات بحسب المؤهل العلمي ولصالح المعلمات من ذوات مؤهلات الدراسات العليا إلى أن هذه الفئة من المعلمات يمتلكن معارف كافية ووافية من حكم طبيعة دراستهن في مرحلة الدراسات العليا ما يكفي لمنحهن الأفضلية بتقديم رؤية شاملة وكاملة لدور وتأثير معايير الإطار الوطني في رفع مستوى مخرجات مرحلة رياض الأطفال.

وأخيرا، بالنسبة لمتغير الخبرة العملية فيلاحظ من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية في مرحلة الطفولة المبكرة بالأردن من وجهة نظر المعلمات تعزى للخبرة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العبودي، ٢٠١٩). حيث يعزي الباحثان سبب عدم وجود فروق تعزى للخبرة وهو

بسبب أن موضوع معايير الإطار الوطني يعتبر موضوعاً جديداً وبالتالي فإن امتلاك معلومات عنه لا ترتبط بخبرة المعلمين من حيث الزيادة أو النقصان بسبب حداثة الموضوع.

٨. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة نوصي بما يلي:

١. زيادة اهتمام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بما فيهم قيادات رياض الأطفال بأهمية الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية، وتحديد جهة تنفيذية لمتابعة إدراج المعايير.
٢. تقديم دورات تثقيفية وتدريبية لمعلمين ومديرات الطفولة المبكرة بأهمية الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية.
٣. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على أقسام رياض الأطفال في الجامعات الأردنية.
٤. إجراء دراسة تقويمية لتحليل محتوى مناهج الطفولة المبكرة من حيث توافر معايير الإطار الوطني للمؤهلات الأكاديمية.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- الحازمي، كامل وعثمان، أحمد. (٢٠١٦). تطوير مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء النموذج الألماني. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ١٧١ (٤)، ١٣-٧٢.
- الحراسيس، وداد. (٢٠١٧). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال في الأردن للجانب الفني لمعايير الجودة الوطنية في رياض الأطفال من وجهة نظرهن. *المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية*، ٢ (٢)، ٢٥٣-٢٧٦.
- صاصيلا، رانيا. (٢٠١٠). تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٦ (٣)، ٢٣٥-٢٨٠.
- العبودي، صبيحة. (٢٠١٩). درجة إمكانية تطبيق المعايير الإدارية للهيئة الوطنية الأمريكية لبرامج التعليم والرعاية المبكرة ومعيقات تطبيقها في إدارة رياض الأطفال في العاصمة عمان من وجهة نظر المديرات والمعلمات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- عبابنة، صالح. (٢٠١٥). تقييم جودة أداء كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء معايير "إنكيت" لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *دراسات، العلوم التربوية*، ٢٤ (٣)، ٧٦٧-٧٨٥.
- كنعان، أحمد والبشارية، زيد. (٢٠١٩). دراسة تحليلية لنتائج امتحان الكفاءة-مستوى الدقة-لطلبة الرياضيات في الجامعات الأردنية. *دراسات، العلوم التربوية*، ٢٤ (٤)، ٤٢٣-٤٣٢.

References

- Isenberg, P. J., & Jalongo, R. M. (2017). *Creative thinking and arts-based learning preschool through fourth grade*. Boston: Pearson Education.
- Mitrofanova, E. A., Mitrofanova, A. E., & Simonova, M. V. (2019). Sectoral framework of qualifications as a tool for the integration of educational and business spheres of Russia. In *Sustainable Growth and Development of Economic Systems: Contradictions in the Era of Digitalization and Globalization* (pp. 275-296).
- Chen, Y. S., Yang, C. C., & Yang, Y. F. (2020). Higher academic qualifications, professional training and operating performance of audit firms. *Sustainability*, 12(3), 1254.

-
- Mehrotra, S. (2020). The national skills qualification framework in India: The promise and the reality.
- Mehrotra, S. K. (2020). The national skills qualification framework in India: The promise and the reality (No. 389). *Working Paper*.
- Tolba, I. M. (2021). The educational problems facing early childhood teacher in light of global experiences. *Psychology and Education Journal*, 58(3), 2638-2655.